

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد التاسع والستون - الجزء الأول - جمادى الآخر ١٤٤٥هـ - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ ■ اتجاه الأكاديميين وأخصائي الإعلام التربوي نحو توظيف برنامج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في الأبحاث العلمية وإنتاج المحتوى
أ.م.د/ نوره حمدي محمد أبو سنة
- ٧٣ ■ إدارة البصمة الرقمية لمستخدمي الإنترنت في ضوء نظرية إدارة خصوصية الاتصالات - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت بجمهورية مصر العربية
د/ وسام محمد أحمد حسن
- ١٦٥ ■ مفاهيم المشاركة وتطورها من المجال العام التقليدي حتى المجال العام الافتراضي - دراسة في تطور نظرية المجال العام عند هابرماس
د/ رويدا أحمد طلب محمد
- ١٩٥ ■ الأنشطة الاتصالية لمنظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة تحليلية لصفحة مؤسسة مصر الخير بالفييس بوك
د/ هاجر محمد نوبي علي
- ٢٥٣ ■ دور البرامج الدينية المترجمة إلى لغة الإشارة المقدمة في الفضائيات المصرية في زيادة الوعي الديني لدى الصم وضعاف السمع
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس
- ٢٩٩ ■ نتوغرافيا التحدث وتجاوزها للثوابت المجالية والفيزيقية لثالث الأزمة (الغذاء، الحرب، المناخ): دراسة تفسيرية للنمط التفاعلي عند الجمهور النشط باليوتيوب والفييسبوك من منظور «Dell Hymes»
د/ فوزية فراح

٣٦٩

■ تعرض الجمهور المصري للإعلانات الدوائية على الفيس بوك وعلاقته
بسلوكهم الشرائي (دراسة ميدانية) د/ منى سمير محمد محمد

٤٣٧

■ دور منصات التواصل الاجتماعي في توعية أخصائي الإعلام التربوي
بأدوات التحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي
د/ هالة غزالي محمد الربية

٤٩٧

■ معالجة البرامج الوثائقية الاستقصائية لقضايا الغموض (سلسلة
الصندوق الأسود نموذجًا) سمر عبد الكريم، د/ علاء الدين محمد

٥٤٥

■ معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها
«دراسة ميدانية» أميرة عبد الله محمد مصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

سورة التوبة - الآية ١٠٥

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبد الواحد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

مجلة البحوث الإعلامية .. ثلاثون عاما من الريادة والتميز

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

أعزاءنا القراء من الباحثين والمهتمين بعلوم الإعلام والاتصال بفروعه المختلفة، نعتز بأن نقدم لكم العدد التاسع والستين من مجلة البحوث الإعلامية الصادرة عن كلية الإعلام جامعة الأزهر، والذي يصادف مرور ثلاثين عاما على إنشائها، حيث صدر العدد الأول منها عام ١٩٩٣م ، والتي نعتز فيها بإقامة جسور تواصل علمية مع نخبة من أكفأ الأساتذة الأفاضل في مجال التخصص لتحكيم وتقيق البحوث العلمية والدراسات المجازة للنشر ، وصولا إلى الغاية المبتغاة ، وهي الارتقاء بالعملية البحثية ، وقيادة المجتمع العلمي للممارسات التي من شأنها الحفاظ على قوة ومكانة الدورية العلمية محليا وإقليميا وعالميا، مع التأكيد على أن عملية التحكيم تتم في جميع مراحلها عبر النظام الإلكتروني للمجلة، وأن البحث الواحد يحكم من قبل اثنين من الأساتذة في تخصص البحث بالنظام المعمى اتساقا مع المعايير العالمية في مراجعة البحوث والدراسات المعدة للنشر في الدوريات العلمية المرموقة.

وكم يسعدنا أن نتلقى ردود الفعل المثنية - من الباحثين - على الانضباط في كل عمليات التعامل مع البحث والباحث من المتابعة المستمرة ، وتجسير الهوة الزمنية بين تاريخ استقبال البحث وتاريخ نشره أو إجازته للنشر ، دون أن يؤثر ذلك على جودة كل المراحل التي يتم التعامل فيها مع البحث ، كما أن هناك نظام داخلي للتدقيق المستمر للتأكد من الشفافية والعدالة والموضوعية في كل بحث يتم الاتفاق على إجازته للنشر من قبل الأساتذة المحكمين.

وترجمة لهذه الثقة المطردة من قبل الباحثين والأساتذة فإننا يسرنا أن نعلن أن عدد قراءة الدراسات المنشورة في الموقع الإلكتروني للمجلة وهو : <https://jsb.journals.ekb.eg/> زاد عن ٨٥٠ ألف قراءة ، وأن عدد تحميل البحوث Download بلغت ٩٢٠ ألفا وفقا لإحصائيات الموقع الإلكتروني في نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م، وذلك بخلاف الاطلاع على النسخ الورقية في مكتبة كلية الإعلام جامعة الأزهر أو المكتبة المركزية بالجامعة أو أي وسيلة أخرى .

وهذا الأمر يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق أسرة تحرير المجلة التي تعمل على المضي قدما في عمليات التحديث والتطوير ، في محاولة للإسهام الفاعل في البيئة العلمية والبحثية في تخصص مهم هو الإعلام والاتصال ، ونسأل الله أن يكون ذلك كله من باب العلم الذي ينتفع به ، و ندعوه سبحانه أن يجعل كل ما يتم من عمليات مستمرة في مجلة البحوث الإعلامية خدمة للباحثين والمهتمين في ميزان حسنات كل من له دور في ذلك ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده ، فله - سبحانه - الحمد في الأولى والآخرة ، « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (الآية رقم ٨٨ من سورة هود)

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكنيية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

●

**معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة
المصرية نحوها «دراسة ميدانية»**

- **Addressing the Egyptian Drama of Divorce
and the Attitudes of Egyptian Women To-
wards It “A Field Study”**

● أميرة عبدالله محمد مصطفى

باحثة ماجستير بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة المنصورة

Email: amiraqwe90@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (600) مبحوثة من محافظتي القاهرة والجيزة، قسمت بين المرأة المتزوجة (300) مبحوثة، وغير المتزوجة (300) مع مراعاة العوامل الديموجرافية، وقد اختارت محافظة القاهرة كمجتمع متحضر، وقرى محافظة الجيزة كمجتمع ريفي، في الفترة الزمنية من (2023/8/1) إلى (2023/8/31). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- ارتفاع مشاهدة المبحوثات للسلسلات الفضائيات المصرية، فيحرص 75.4% منهن على متابعة هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها 20.4% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها 4.2% منهن.
 - جاء مسلسل (المطلقات) كأهم السلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للسلسلات، ثم (طلقتك نفسي) في المرتبة الثانية، ثم (زي القمر) في المرتبة الثالثة.
 - جاء في مقدمة معالجة أسباب ظاهرة الطلاق بالسلسلات المصرية (الخيانة الزوجية)، ثم (اعتماد الزواج على العاطفة دون العقل) في المرتبة الثانية، ثم (الزواج خوفاً من العنوسة) في المرتبة الثالثة.
 - جاء في مقدمة اتجاهات المبحوثات نحو معالجة السلسلات العربية لظاهرة الطلاق (أسباب الخلافات الزوجية بالسلسلات أسباب حقيقية)، ثم (الرجل هو السبب في حدوث الخلافات الزوجية المعروضة في السلسلات المصرية) في المرتبة الثانية.
- الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الدراما المصرية، الطلاق، المرأة المصرية.

Abstract

The study aimed to identify the Egyptian drama's treatment of the phenomenon of divorce and Egyptian women's attitudes towards it by applying it to an available sample of (600) females, in the period from (1/8/2023) to (31/8/2023)

The most important results of the study:

- There was an increase in female respondents' viewing of series on Egyptian satellite channels, as 75.4% of them are keen to follow these channels constantly, and 20.4% watch them sometimes, and in contrast, 4.2% of them do not watch them.
- The series (Divorced Women) came as the most important series that dealt with the phenomenon of divorce through the respondents' viewing of the series.
- Infidelity came at the forefront of addressing the causes of the phenomenon of divorce in Egyptian TV series, then (marriage's reliance on emotion rather than reason) came in second place, then (marriage for fear of spinsterhood) came in third place.
- At the forefront of the trends of the female respondents towards the Arab series' treatment of the phenomenon of divorce were (the causes of marital disputes in the series are real reasons).

Key words: Media treatment, Egyptian Drama, Divorce, Egyptian women.

يعد الزواج عاملاً بنائياً للمجتمع من حيث حفظ النوع وتوسيع شكل العلاقات، بينما يعد الطلاق عامل هدم، وفي الآونة الأخيرة أصبح الطلاق ظاهرة تثير القلق؛ فقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وفضله على سائر المخلوقات بأن خلق له من بني جنسه زوجاً يسكن إليه، وجعل المودة والرحمة بينهما من خلال ميثاق غليظ ومقدس تمثل بعقد الزواج.

كما تعد ظاهرة الطلاق إحدى الظواهر الاجتماعية التي رافقت المجتمعات الإنسانية منذ تكوينها، وتعددت أشكالها، ومظاهرها، وأسبابها، وقد حرصت هذه المجتمعات على التقليل والحد من معدلات الطلاق.

وتعد الدراما أهم ما يعرض بالتلفزيون، ويدفعنا هذا إلى التركيز على أهمية المدخل الاجتماعي للدراما على أساس أن الدراما تؤثر في المجتمع وتتأثر به، والدراما التلفزيونية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات المرأة حول القضايا الاجتماعية المختلفة باعتبارها أحد الروافد المشوقة، حيث تستقي موضوعاتها من الواقع الاجتماعي المعيش، لذلك أصبحت الدراما تلقي الضوء على الكثير من قضايا المرأة التي تشكل أهمية وخطورة بالنسبة للمجتمع ككل؛ وذلك بهدف التوعية عن طريق معالجتها وتوضيح مدى خطورتها على الفرد والمجتمع ومحاولة التوصل لحلول لمواجهتها.

ومن هنا فإن هناك أهمية لدراسة معالجة الدراما لظاهرة الطلاق وانعكاساتها على المرأة المصرية مع تزايد حالات الطلاق؛ حيث أصبح ظاهرة في المجتمع المصري، وأهمية تأثير معالجة الدراما لظاهرة الطلاق أمام صناع الدراما المصرية، فقد تؤدي معالجة الدراما لظاهرة الطلاق إلى تشكيل اتجاهات المرأة سواء متزوجة أو غير متزوجة حول

العديد من القضايا الاجتماعية التي تعكسها؛ بما تثيره من مشكلات وقضايا تخص المرأة والخلافات والصراع بين الزوجين، والطلاق. وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها. أولاً- الدراسات السابقة:

يعد عرض الدراسات السابقة في أي دراسة علمية من الخطوات المنهجية المهمة. وقد جاءت الدراسات انعكاساً لمتغيرات الدراسة، وترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي: هدفت دراسة **Kriaten Auberry Hamilton** (2023) ⁽¹⁾ إلى الكشف عن تأثير الخلافات الزوجية على البيئة الزوجية، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبانة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المتزوجين على فترات مختلفة للمتزوجين منهم ثلاثة من المتزوجين في الفترة من 1987-1988، وثلاثة آخرون متزوجون في الفترة من 1992-1994، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها فرق السن من العوامل المسببة للخلافات الزوجية في المرتبة الأولى، كما أن البيئة التي يتم فيها الزواج لها تأثير كبير على الطلاق فيما بعد، كما تناولت دراسة **James Ivaniuk, Andrew "D. Tiedt. etc"** (2022) ⁽²⁾ تأثير الصحة البدنية والنفسية على الخلافات الزوجية، وتم جمع البيانات عن طريق أدوات الدراسة المتمثلة في صحيفة استبانة، وتم تطبيقها على عينة قوامها 955 زوجاً وزوجة، وتم الحصول على بياناتهم من معهد الشيخوخة في أمريكا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: كلما انخفض مستوى الصحة النفسية والبدنية عند الرجال كلما زادت الخلافات الزوجية، وقد يؤدي ذلك للطلاق، وأنه كلما قلَّت الصحة النفسية والبدنية عند السيدات قلت الخلافات الزوجية، كما أن الأزواج ذوي الطابع العصبي تزيد الخلافات الزوجية بينهم وبين زوجاتهم.

وقد تناولت دراسة **هند كمال عبد الكريم السيد** (2022) ⁽³⁾ الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى المطلقات مبكراً؛ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجات الضغوط النفسية التالية للطلاق في المرحلة المبكرة للزواج، والتي تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية: (المستوى التعليمي- الحالة المهنية- مستوى الدخل الشهري-

عدد الأبناء)، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الميداني، بالتطبيق على عينة من (253) سيدة مطلقة خلال السنوات الخمس الأولى من الزواج، باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: وجود فروق دالة إحصائية في درجات الضغوط (الاجتماعية- الاقتصادية- النفسية- الكلية) التالية للطلاق، لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف عدد الأبناء، كما وجدت فروق دالة إحصائية في درجات الضغوط (الاقتصادية- النفسية- الكلية) التالية للطلاق، لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف المستوى التعليمي، والحالة المهنية، ووجدت فروق دالة إحصائية في درجات الضغوط (الاقتصادية- الكلية) التالية للطلاق، لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف مستوى الدخل الشهري.

وهدفت دراسة ريهام أبو غبوش (2021)⁽⁴⁾ إلى الكشف عن العوامل والأسباب التي يمكن أن تكون مرتبطة بالطلاق، وكذلك بسمات وخصائص حياة المطلقين الأسرية والزوجية، وطبيعة التعامل مع الخلافات والصراعات الزوجية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة، حيث تكون مجتمع الدراسة من كافة المطلقين والمطلقات في الأردن، كما أن نسبة منهم تتزوج مرة أخرى، خاصة الرجال، وقد تم الوصول إلى عينة عددها 400 من المطلقين والمطلقات، وتمت المقابلات في المحاكم الشرعية والمؤسسات الاجتماعية المعنية بقضايا الأسرة، ولقد جرى الاختيار ذلك على نطاق الأقاليم الجغرافية الثلاثة في الأردن (الشمال، الوسط، والجنوب)، وقد توصلت الدراسة بشكل عام إلى وجود اختلافات متفاوتة في العلاقات الأسرية للمطلقين، ووجود تصورات ومشاعر سلبية بين الطرفين، وتبين بشكل عام أن الحياة الزوجية لم تكن مستقرة وأنه يسودها الخلاف والنزاع، والافتقار إلى العلاقات الإيجابية، وشيوع استخدام الأساليب القاسية في الحوار والنقاش، وأيضاً الإحساس بتقصير الطرف الآخر في كثير من مجالات الحياة الزوجية.

بينما تناولت دراسة إنجي خيبرت أحمد حمزة (2021)⁽⁵⁾ المعالجة الدرامية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري؛ حيث إن الدراما التليفزيونية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام المصري حول القضايا الاجتماعية المختلفة باعتبارها أحد الروافد المشوقة،

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي، من خلال تحليل حلقات مسلسل المطلقات لرصد الصور النمطية والذهنية المتعلقة بالمطلقات، والعوامل المسببة للطلاق، ومدى توافق هذه الصور النمطية والذهنية المقدمة في المعالجة الدرامية مع الواقع المعيش، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: قدم المسلسل المرأة المطلقة على أنها تعيش حالة من الخوف والرعب من المستقبل وتعيش حالة من الفراغ بين رغبتها في الحرية، وبين القيود التي يفرضها المجتمع، وكانت أكثر أسباب الطلاق المستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ حيث إن الزواج ارتبط بالعاطفة وليس العقل. كما تتفق الصورة التي قدمت بها صورة المطلقات مع الواقع المعيش في مصر.

كما تناولت دراسة مجيب الشميري (2021) (6) علاقة الجمهور اليمني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني لعينة عشوائية من الجمهور اليمني العام في كل من مدينتي صنعاء وعدن، شملت (400) مفردة من الذكور والإناث باستخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: وجود نسبة مشاهدة عامة عالية لدى الجمهور اليمني للدراما التلفزيونية المحلية، ولكنها غير مكثفة. وتتسم بأنها موسمية وتتركز حول الدراما الاجتماعية، كما كشفت الدراسة أنه على الرغم من وجود دوافع متعددة للتعرض للدراما التلفزيونية المحلية فإن هناك اتجاهات سلبية عامة لدى غالبية الباحثين نحو هذه الدراما.

وقد تناولت دراسة نورهان خالد جمال محمد يوسف (2020) (7) معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية المصرية، والتعرف على كيفية معالجة الفيلم وعرضه للقضايا المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت الحلول، وقد تم اختيار القنوات التي حددتها الدراسة الاستطلاعية وهي القنوات التي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من قبل الباحثات عينة الدراسة الاستطلاعية وهي (روتانا- نايل سينما)، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

احتلت قضية الطلاق المرتبة الأولى من إجمالي قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية في القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة (25%)، تليها قضية تعدد الزوجات في المرتبة الثانية بنسبة (10,5%). جاء عرض المشركلة أو القضية وتحليلها فقط في المرتبة الأولى من إجمالي معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة بشركل عام بنسبة (42,8%). احتل أسلوب العنف اللفظي والبدني مقدمة الأساليب المستخدمة في مواجهة قضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية بالأفلام السينمائية عينة الدراسة بنسبة (33,4%).

ورصدت دراسة لميس علاء الدين الوزان (2020) ⁽⁸⁾ التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى المدرسة الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي؛ من خلال تحليل عينة من المسلسلات الاجتماعية: "ونحب تاني ليه" والمسلسل الكوميدي "سكر زيادة" باستخدام أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: اتضح من التحليل أن هناك تهميشاً لدور المرأة الصعيدية في المسلسلات عينة الدراسة، وينظر إليها بأن مكانها الوحيد المنزل والقيام بأعماله وتربية الأبناء، وهناك تمييز في الأدوار الاجتماعية وقضايا المرأة التي تحتاج إلى إعادة نظر في التناول الدرامي وإعطائها مكانتها بشكل كافٍ، وتمكنها من اتخاذ قراراتها، فالمسؤولية تقع على عاتقها وعلى القائمين على الدراما.

كما تناولت دراسة سحر حسنى غريب أحمد (2020م) ⁽⁹⁾ التعرف على "صورة المرأة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي"، وتعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وتم تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة على قناتي zee وأفلام و mbc بوليوود قوامها (10) أفلام ومسلسل واحد بإجمالي (27) ساعة للأفلام و (22) ساعة و (30) دقيقة للمسلسل، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من فتيات الجامعات قوامها (400) مفردة من جامعتي الدلتا ودمياط، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: أن إجمالي شخصيات المرأة التي تم تحليلها في الأعمال الدرامية (47) شخصية مقسمة ما بين شخصيات رئيسة وشخصيات ثانوية، جاءت سمة التعاطف مع الآخرين في المرتبة الأولى،

تليها فئة تحمل المسؤولية، تليها الحرص على تحقيق الهدف، ثم قوة الشخصية والإرادة، وأخيراً الكفاح والتضحية والاهتمام بالمساكين والفقراء بنسبة متساوية، وأظهرت الدراسة أيضاً احتلت الدراما التركية المرتبة الأولى بالنسبة لأنواع الدراما التي تفضل الفتاة التعرض لها، تليها الدراما الهندية، تليها الأجنبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت في أغلبها على المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة، والأنشطة التي تمارسها الجمعيات الأهلية في الحد من هذه المشكلات، وكذلك الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء، والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على أوضاع النساء، كما أن ظاهرة الطلاق في الدراسات السابقة تتساوى تقريباً في تناول بقية القضايا الخاصة بالمرأة، بالإضافة إلى أن الدراما تحول دون إسهام المرأة المعيلة- وخاصة المطلقة- بكفاءة في عملية التنمية المستدامة، كما أن أغلبية الدراسات الخاصة بالدراما لم تتوصل إلى طبيعة المشكلة الفعلية وإيجاد حلول فعلية لها.

واتفقت أغلب الدراسات السابقة في الهدف العام، ولكنها اختلفت في المنهج المستخدم مثل اعتماد بعض الدراسات على الأسلوب المقارن، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج التجريبي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- أفادت الباحثة بنتائج مهمة في موضوع الدراسة، كانت بمثابة المنطلق الرئيس

الذي سهل على الباحثة تعديل وتحديد أهداف الدراسة الراهنة.

2- أفادت الباحثة بكيفية دراسة الموضوع والوسائل المنهجية والأدوات التي يمكن

الإفادة بها في دراسة الموضوع، وكذلك وضع التصور العام للدراسة الميدانية

وإجراءاتها.

3- ولقد أفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة باعتبارها مصدراً رئيساً في

توجيه الباحثة في الدراسة الحالية؛ حيث أفادت من بعضها في الإطار النظري

لدراسة ومن البعض الآخر في تصميم وابتكار الرؤية المستقبلية للمواجهة

والعلاج.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن ظاهرة الطلاق منتشرة في المجتمع المصري، فما زالت المرأة وحتى المجتمع يعاني جراء تلك الظاهرة، وهو ما انعكس بتجسيدها في أعمال درامية، لكن تفاقمها يدق ناقوس الخطر؛ فمعدلات الانفصال تزداد يوماً بعد يوم، فوفقاً لتعداد وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام (2021) ⁽¹⁰⁾ فإن عدد المنفصلين في مصر بلغ 254,777 حالة طلاق، مقارنة بالعام الذي سبقه (2020) والذي شهد تسجيل 222,039 حالة طلاق.

وتزداد أهمية الدراما التليفزيونية يوماً بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع؛ لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياة وقضايا الإنسان بكافة أشكالها ومستوياتها، وتعد مشكلة الطلاق واحدة من القضايا التي تشغل موقعاً متقدماً في أولويات الدراما المصرية، وتؤدي دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات المرأة نحوها.

وبالتالي تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: كيف عالجت الدراما المصرية ظاهرة الطلاق؟ وما اتجاهات المرأة نحوها؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. أهمية دراسة قضية الطلاق في العلوم الاجتماعية والإعلامية والحقوقية والنفسية.
2. تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود البحثية السابقة التي اهتمت بظاهرة الطلاق وهو ما يحقق تراكمية العلم.
3. أهمية المسلسلات التليفزيونية ودورها في تشكيل الاتجاهات نحو ظاهرة الطلاق للوقوف على سبلات المعالجة الدرامية وعلاجها، والتأكيد على الإيجابيات وتدعيمها.
4. الإفادة من ما تطرحه الدراسة من مقترحات للباحثين القادمين.

الأهمية المجتمعية:

1. أهمية دراسة معالجة الدراما لظاهرة الطلاق وانعكاساتها على المرأة المصرية في مواجهة ظاهرة الطلاق، مع تزايد حالات الطلاق؛ حيث أصبح ظاهرة في المجتمع المصري.

2. أهمية الوصول لمقترحات للحد من تنامي ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري.

3. أهمية توضيح تأثير معالجة الدراما لظاهرة الطلاق أمام صناع الدراما المصرية.

رابعاً- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو: التعرف على معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على معدل مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية بالفضائيات المصرية.

2- الكشف عن أهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات.

3- التوصل إلى أسباب متابعة المبحوثات للمسلسلات المصرية التي تقدم ظاهرة الطلاق.

4- مدى اتفاق الصورة المقدمة مع الواقع المعيش للمرأة المطلقة كما عالجت المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات.

5- الكشف عن طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة من وجهة نظر المبحوثات.

6- التعرف على اتجاهات المبحوثات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق.

خامساً- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: معالجة الدراما لظاهرة الطلاق.

2 - المتغيرات الوسيطة: (امرأة (متزوجة وغير متزوجة)- البيئة (ريف وحضر)- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

3 - المتغير التابع: اتجاهات المرأة المصرية نحو معالجة المسلسلات التليفزيونية المصرية لظاهرة الطلاق.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

1. ما معدل مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية بالفضائيات المصرية؟

2. ما أهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات؟

3. ما أسباب متابعة المبحوثات للسلسلات المصرية التي تقدم ظاهرة الطلاق؟
4. ما مدى اتفاق الصورة المقدمة مع الواقع المعيش للمرأة المطلقة كما عالجتها السلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات؟
5. ما طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها السلسلات المصرية عن المرأة المطلقة من وجهة نظر المبحوثات؟

6. ما اتجاهات المبحوثات نحو معالجة السلسلات العربية لظاهرة الطلاق؟
سابعاً- فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المبحوثات للسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها".

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها السلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها".

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية المتضمنة كلا من (المرأة/متزوجة/ غير متزوجة"، البيئة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وبين طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها السلسلات المصرية عن المرأة المطلقة".
ثامناً- نوع ومنهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني للتعرف على رأي المبحوثين في معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها.

تاسعاً- مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في المرأة المصرية بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (600) مبحوثة من محافظتي القاهرة والجيزة قسمت بأسلوب التوزيع المتساوي بين المرأة المتزوجة (300) مبحوثة، وغير المتزوجة (300) مع مراعاة العوامل الديموجرافية، وقد اختارت محافظة القاهرة كمجتمع متحضر، ومحافظة الجيزة اختارت منها قرى (ناهيا- المعتمدية- برك الخيام- بني مجدول)، في الفترة الزمنية من (2023/8/1) إلى (2023/8/31).

خصائص عينة الدراسة الميدانية:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة من الإناث وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
مدى الارتباط	متزوجة	300	50%
	غير متزوجة	300	50%
	المجموع	600	100%
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المنخفض	190	
	المتوسط	248	
	المرتفع	162	
	المجموع	600	100%
الإقامة	حضر	300	50%
	ريف قرى ناهيا- المعتمدية- برك الخيام- بني مجدول	300	50%
	المجموع	600	100%

عاشرا- أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات:

صحيفة استبانة: يتم تطبيقها على عينة من النساء المتزوجات وغير المتزوجات؛ وذلك للتعرف على معالجة الدراما (المسلسلات المصرية) لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة نحوها.

إجراءات الصدق والثبات:

تم اختبار الصدق من خلال عرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والخبراء⁽¹³⁾، وأسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة أخرى، وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة الميدانية:

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبانة من خلال إجراء اختبار قبلي Pretest على عينة من الباحثين قوامها (60) مفردة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وقد روعي أن تمثل المجتمع الأصلي؛ بحيث تتضمن هذه العينة جميع الفئات طبقاً

لمتغيرات الدراسة، ولم تجد الباحثة أي مشكلات أو صعوبات لدى المبحوثين تجاه الاستمارة، ثم تم إعادة الاختبار مرة أخرى (اختبار بعدي Test Reset) على نفس العينة وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة وذلك في ظروف مشابهة للظروف التي سبق اختبارهم فيها، وقد حصلت الباحثة على نتائج متسقة مع المرتين، وبلغت نسبة الثبات (92,0%)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

حادي عشر- حدود الدراسة:

****الحدود الموضوعية:** تحددت في معالجة الدراما المصرية لظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة المصرية نحوها.

****الحدود الزمنية:** تحددت في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الميدانية من (2023/8/1) إلى (2023/8/31).

****الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في محافظتي القاهرة والجيزة.

ثاني عشر- مفاهيم الدراسة الإجرائية:

****المعالجة:** هي التناول الإعلامي لظاهرة الطلاق، من خلال المسلسلات التلفزيونية.

****المسلسلات التلفزيونية:** هي شكل من الأشكال الدرامية التلفزيونية ويقدم في عدة حلقات تستغرق ثلاث أو خمس حلقات أو ثلاثين حلقة، تتناول موضوعات إنسانية وعلاقات اجتماعية، ويشترك في تقديمها مجموعة من الشخصيات، لكل منها صفات شخصية واجتماعية تتصادم أثناء الحركة والحوار ويتولد الصراع، وتتعدد الخيوط الدرامية في المسلسل حتى تنتهي كل حلقة بمشكلة أو موقف يجذب المشاهدين للتخمين أثناء المشاهدة.

****الطلاق:** تعرفه الباحثة بأنه الذي وقع وتم تسجيله رسمياً لدى المحاكم أو جهات الاختصاص، أو قد يكون طلاقاً عاطفياً؛ حيث الزوج والزوجة يعيشان سوياً دون حب أو أي رغبة لإقامة علاقة مع شريك الحياة وتقتصر العلاقة على الطعام والشراب وتربية الأبناء.

****المرأة:** يقصد بها إجرائياً الإناث في محافظتي القاهرة والجيزة في الفئة العمرية من (18 إلى 50 عاماً)، وقد قسمتهم الباحثة إلى امرأة متزوجة وغير متزوجة، وراعت المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والبيئة ريف وحضر.

ثالث عشر- الإطار النظري للدراسة (نظرية الغرس الثقافى):

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الغرس الثقافى ومدخل إدراك الواقع الاجتماعي، باعتبارهما الأكثر ملائمة للدراسة في تفسير وتحليل العلاقة بين التعرض لدراما المسلسلات وظاهرة الطلاق واتجاهات المرأة نحوها.

تم اختيار نظرية الغرس الثقافى حيث تزايدت أهميتها في الدراسات الإعلامية، ولذلك تم توظيف نظرية الغرس الثقافى في إجراء الدراسة في فهم الدور التي تقوم به الدراما التليفزيونية في إتاحة فرصة التعلم والمعرفة والاطلاع على الأفكار ووجهات النظر المختلفة المقدمة في التليفزيون في إطار نظرية الغرس الثقافى.

فروض نظرية الغرس الثقافى:

■ من يشاهدون التليفزيون بكثافة يكونون أكثر قابلية لأن يتبنوا معتقدات عالم التليفزيون عن العالم الواقعي، وذلك عن المشاهدين منخفضي المشاهدة، أو بمعنى آخر كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التليفزيون، زاد إدراكه للواقع الاجتماعي بصورة أقرب إلى النماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون لهذا الواقع⁽¹¹⁾، وهذا يعتبر الفرض الرئيس في فروض نظرية الغرس الثقافى، وهناك أربعة فروض فرعية، وهي:

1. يعد التليفزيون وسيلة فريدة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.
2. تكون رسائل التليفزيون نظاماً ثقافياً متماسكاً يعبر عن الاتجاه الثقافى السائد في المجتمع، فالالاتجاه السائد في المجتمع يعبر عن الأمور الأكثر عمومية واستقراراً، وبسبب الدور الذي يقوم به التليفزيون في حياتنا فإنه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع.
3. يركز تحليل الغرس على إسهام التليفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.
4. يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه⁽¹²⁾.

أسباب اختيار نظرية الغرس الثقالي كإطار نظري للدراسة الحالية: يعد موضوع هذه الدراسة ظرفاً مناسباً لتطبيق نظرية الغرس الثقالي ومدى تحقيق فروضها في بيئة المجتمع المصري، وذلك في ضوء ما تتعرض له المرأة من مشاهدة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق، وكيفية معالجتها، والصورة التي تتناولها للمرأة المطلقة، حيث توفر هذه الخصائص الشروط الضرورية واللازمة لاختبار فروض الغرس الثقالي.

وتتضمن خصائص مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ما يلي:

- هناك إقبال من المرأة على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والتي تبث من خلال القنوات الفضائية المصرية.
- تقوم المسلسلات بعرض مشاهد وموضوعات تخص المرأة تتكرر في مسلسلات عديدة، ومنها صورة المرأة المطلقة وقضاياها، حيث تسهم هذه الخصائص في وجود بيئة ملائمة لاختبار فروض نظرية الغرس الثقالي في ضوء تراكم التعرض لمشاهد عن ظاهرة الطلاق.

رابع عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- الوزن المرجح والوزن المئوي.
- 4- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- 5- اختبار T. Test للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات.
- 6- تحليل التباين (Anova) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات.

نتائج الدراسة:

أولاً - نتائج تساؤلات الدراسة الميدانية:

1- معدل مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية:

جدول (2)

معدل مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية

الإجمالي		امرأة غير متزوجة		امرأة متزوجة		العينة معدل المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
39	234	35.3	106	42.7	128	دائماً
55.2	331	59.3	178	51	153	أحياناً
5.8	35	5.3	16	6.3	19	نادراً
100	600	100	300	100	300	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = 4.214$ درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع مشاهدة المبحوثات عينة الدراسة للقنوات الفضائية المصرية، فيشاهد 39% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها 55.2% أحياناً، ونادراً بنسبة 5.8%، وبالتالي فالنسبة الكبيرة منهن يشاهدن الفضائيات المصرية؛ لأن هذه القنوات الفضائية أصبحت بمثابة الوسيلة الإعلامية المهمة التي يعتمد عليها الجمهور عامة في الحصول على المعلومات، وقضاء وقت الفراغ، والترفيه والتسلية... وغيرها، كما أنها لا تحتاج من الجمهور جهداً في التعرض لها بخلاف بعض الوسائل الإعلامية مثل الإنترنت والصحف، وفي المقابل نجد نادراً 5.8% وقد يرجع ذلك إلى أن وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت أصبحت تشغل الحيز الأكبر في حياة أفراد المجتمع، وخاصة في حياة المرأة الذي أصبح الإنترنت مجالاً أفضل للتواصل والاتصال والحصول على المعلومات.

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (4.214) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المبحوثات (متزوجة وغير متزوجة) ومعدل مشاهدتهن للقنوات الفضائية المصرية.

2- عدد ساعات مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية يومياً:
جدول (3)

مدى مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية يومياً

الإجمالي		امراة غير متزوجة		امراة متزوجة		العينة	مدى المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك		
53.6	303	57	162	50.2	141		من ساعة لأقل من ثلاث ساعات
29	164	26.4	75	31.7	89		من ثلاث ساعات لأقل من خمس ساعات
13.8	78	13.4	38	14.2	40		أقل من ساعة
3.5	20	3.2	9	3.9	11		لا
100	565	100	284	100	281		جملة من سنلوا

قيمة كا² = 2.886 درجة الحرية = 3 مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثات القنوات الفضائية المصرية؛ حيث يشاهد 53.6% من المبحوثات القنوات الفضائية المصرية (من ساعة لأقل من ثلاث ساعات)، ويشاهدها 29% منهن (من ثلاث ساعات لأقل من خمس ساعات)، ويشاهدها 13.8% منهن (من ثلاث ساعات لأقل من خمس ساعات)، وهناك 3.5% من المبحوثات لا يشاهدن القنوات الفضائية.

وبحساب قيمة كا² بلغت (2.886) عند درجة حرية = (3)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثات (متزوجة وغير متزوجة) وعدد ساعات مشاهدتهن للقنوات الفضائية المصرية يومياً.

3- أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية:

جدول (4)

أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		امرأة غير متزوجة		امرأة متزوجة		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.05	2.160	51.4	18	31.3	5	68.4	13	أفضل الإنترنت
		20	7	43.8	7	0	0	أفضل القراءة
		17.1	6	0	0	31.6	6	لا وقت لدي
		11.4	4	25	4	0	0	أخرى
		35		16		19		جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق: أن (أفضل الإنترنت) جاءت في مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية المصرية بنسبة بلغت 51.4%، ثم (أفضل القراءة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20%، و(لا وقت لدي) في المرتبة الثالثة بنسبة 17.1%، وأخيراً جاءت (أسباب أخرى) بنسبة 11.4%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثات حول أسباب عدم مشاهدتهن للقنوات الفضائية المصرية طبقاً للنوع على النحو التالي:

- يزيد مشاهدة المرأة المتزوجة عن المرأة غير المتزوجة للقنوات الفضائية لسبب الإنترنت (68.4% ، 31.3%) والفارق دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة 2.160 وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المرأة المتزوجة قد تشغل نفسها بالهاتف لوجود فراغ عاطفي وإهمال الزوج لها فتتشغل بالعالم الافتراضي.
- بينما يزيد مشاهدة المرأة غير المتزوجة عن الذكور للقنوات الفضائية لسبب تفضيلهن للقراءة (43.8% ، 0%) والفارق دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة Z

المحسوبة (3.177) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%.

- كما يزيد مشاهدة المرأة المتزوجة عن المرأة غير المتزوجة للقنوات الفضائية لسبب أنهن ليس لديهن وقت (31.6%، 0%) والفارق دال إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة Z المحسوبة 2.434 وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 95%.

4- مدى مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية بالفضائيات المصرية: جدول (5)

مدى مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية بالفضائيات المصرية

الإجمالي		امرأة غير متزوجة		امرأة متزوجة		العينة مدى المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
75.4	426	69.7	198	81.1	228	دائماً
20.4	115	23.9	68	16.7	47	أحياناً
4.2	24	6.3	18	2.1	6	لا أشاهدها
100	565	100	284	100	281	جملة من سئلا

قيمة كا² = 11.932 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = 0.01

تعكس نتائج الجدول السابق: ارتفاع مشاهدة المبحوثات للمسلسلات بالفضائيات

المصرية، فيحرص 75.4% منهن على متابعة هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها 20.4% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها 4.2% منهن.

وبحساب قيمة كا² بلغت (11.932) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثات (متزوجات وغير متزوجات) معدل مشاهدتهن للمسلسلات بالفضائيات المصرية لصالح المتزوجات الأكثر مشاهدة من غير المتزوجات، واللائي قد ينشغلن بالمشاهدة لتواجدهن مساء بالمنزل ولكبر سنهن، أما غير المتزوجات فقد يكن في مراحل عمرية تشغل بوسائل إعلامية مع التليفزيون مثل مواقع التواصل الاجتماعي، أو المذاكرة، أو الخروج مع الأصدقاء.

5- أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التلفزيونية بالفضائيات المصرية: جدول (6)

أسباب عدم مشاهدة للمسلسلات التلفزيونية بالفضائيات المصرية

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		امرأة غير		امرأة		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير	0.216	83.3	20	77.8	14	100	6	أفضل قنوات الأفلام
غير	0.006	50	12	33.3	6	100	6	تتناول مسلسلات تليبي احتجاجاتي
لصالح الإناث		20.8	5	27.8	5	0	0	أخرى
لصالح الإناث		8.3	2	11.1	2	0	0	أفضل مشاهدة البرامج الحوارية
		24		18		6		جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق: أن أسباب عدم مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التلفزيونية بالفضائيات المصرية تمثلت في (أفضل قنوات الأفلام) في مقدمة هذه الأسباب بنسبة 83.3%، و(تتناول مسلسلات تليبي احتجاجاتي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 50%، ثم (أسباب أخرى) في المرتبة الثالثة بنسبة 20.8%، وأخيراً (أفضل مشاهدة البرامج الحوارية) بنسبة 8.3%.

كما أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات المبحوثات حول أسباب عدم مشاهدتهن لقنوات المسلسلات الفضائية طبقاً للمرأة متزوجة وغير متزوجة، فبحساب قيمة Z المحسوبة كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى ثقة 95%. فيما عدا تفضيل مشاهدة البرامج الحوارية والأسباب الأخرى التي كانت دالة لصالح غير المتزوجة.

6- عدد ساعات مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التلفزيونية بالفئات المصرية:
جدول (7)

عدد ساعات مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التلفزيونية بالفئات المصرية

الإجمالي		امرأة غير متزوجة		امرأة متزوجة		العينة
%	ك	%	ك	%	ك	
50.5	273	57.1	152	44	121	من ساعة لأقل من ساعتين
24.2	131	28.6	76	20	55	من ساعتين لأقل من أربع ساعات
15.9	86	10.9	29	20.7	57	أقل من ساعة
9.4	51	3.4	9	15.3	42	أربع ساعات فأكثر
100	541	100	266	100	275	جملة من سئلوا

قيمة $\chi^2 = 37.216$ درجة الحرية = 3 مستوى الدلالة = 0.001

يتضح من الجدول السابق: أن 50.5% من المبحوثات يشاهدن المسلسلات التلفزيونية بالفئات المصرية (من ساعة لأقل من ساعتين) يوميًا، ويشاهد 24.2% منهن (من ساعتين لأقل من أربع ساعات) في اليوم، ويشاهد 15.9% منهن هذه المسلسلات (أقل من ساعة) في اليوم، ويشاهد 9.4% منهن هذه المسلسلات (أربع ساعات فأكثر) في اليوم.

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (37.216) عند درجة حرية = (3)، وهي قيمة دالة إحصائية. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين المبحوثات (متزوجات وغير متزوجات) ومدى مشاهدتهن للمسلسلات العربية التي تعرضها القنوات الدرامية العربية.

7- أهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات:

جدول (8)

أهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات

م.ع	المتوسط	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		درجة الموافقة أهم المسلسلات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.7027	2.532	18.3	99	30.3	164	51.4	278	المطلقات
0.7055	2.375	13.1	71	36.2	196	50.6	274	طلقتك نفسي
0.6955	2.364	12.6	68	38.4	208	49	265	زي القمر
0.7671	2.330	12.2	66	22.4	121	65.4	354	إلا أنا
0.7845	2.323	19.8	107	28.1	152	52.1	282	ورا كل باب
541								جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق: أن مسلسل (المطلقات) جاء كأهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات بمتوسط 2.532، ثم (طلقتك نفسي) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.375، ثم (زي القمر) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.364، و(إلا أنا) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.330، وأخيراً (ورا كل باب) بمتوسط 2.323.

8- أسباب متابعة المبحوثات للمسلسلات المصرية التي تقدم ظاهرة الطلاق:
جدول (9)

أسباب متابعة المبحوثات للمسلسلات المصرية التي تقدم ظاهرة الطلاق

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		امرأة غير		امرأة		العينة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	5.823	36.6	198	48.9	130	24.7	68	تعطيني خبرات عن الحياة الزوجية لكي أتفادى مشكلاتها
0.05	2.148	28.5	154	32.7	87	24.4	67	للتخلص من الشعور بالملل من روتين الحياة اليومية
0.05	2.073	18.7	101	22.6	60	14.9	41	تقدم واقع الحياة بشكل جديد
غير	1.656	17.2	93	19.9	53	14.5	40	للتسلية والترفيه عن النفس
0.001	5.112	16.8	91	25.2	67	8.7	24	لحبي لممثلين بعينهم أو ممثلات
غير	0.722	16.8	91	25.2	67	8.7	24	للحصول على معلومات وأفكار
غير	1.702	15.7	85	18.4	49	13.1	36	أتعلم منها مهارات جديدة
0.01	3.066	14.8	80	19.5	52	10.2	28	لقضاء بعض الأوقات الممتعة
0.001	7.094	14.6	79	25.6	68	4	11	لشغل وقت فراغي
0.001	4.132	11.8	64	17.7	47	6.2	17	غالباً ما أتخيل نفسي من واقع الشخصيات التي يتناولها المسلسل
0.001	3.694	8.3	45	12.8	34	4	11	أنسى بها همومي ومشكلاتي
0.001	3.334	5.4	29	8.6	23	2.2	6	تخفف من إحساسي بالتوتر
		541		266		275		جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: أن (تعطيني خبرات عن الحياة الزوجية لكي أتفادى مشكلاتها) جاء في مقدمة أسباب متابعة المبحوثات للمسلسلات المصرية بنسبة 36.6%، وجاء (التخلص من الشعور بالملل من روتين الحياة اليومية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 28.5%، ثم (تقدم واقع الحياة بشكل جديد) في المرتبة الثالثة بنسبة

18.7%، و(للتسليّة والترفيه عن النفس) في المرتبة الرابعة بنسبة 17.2%، ثم (لحبي لمثلين بعينهم أو ممثلات بعينهن، والحصول على معلومات وأفكار جديدة) في المرتبة الخامسة بنسبة 16.8% لكل منهما، ثم (أتعلم منها مهارات جديدة) في المرتبة السادسة بنسبة 15.7%، وأخيراً جاءت (تخفف من إحساسي بالتوتر) بنسبة 5.4%.

9- رأي المبحوثات في معالجة الدراما لأسباب ظاهرة الطلاق بالمسلسلات المصرية:

جدول (10)

رأي المبحوثات في معالجة الدراما لأسباب ظاهرة الطلاق بالمسلسلات المصرية

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		امراة غير متزوجة		امراة متزوجة		العينة أسباب ظاهرة الطلاق
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	3.891	34.8	188	42.9	114	26.9	74	الخيانة الزوجية
0.05	2.422	28.5	154	23.7	63	33.1	91	اعتماد الزوج على العاطفة دون العقل
0.001	5.674	15.2	82	24.1	64	6.5	18	الزواج خوفاً من العنوسة
0.001	7.611	13.1	71	1.9	5	24	66	عدم الإنجاب
0.01	2.557	12.8	69	9	24	16.4	45	الخلافاً الناتجة عن تدخل عائلات الزوجين
غير دالة	1.778	11.1	60	13.5	36	8.7	24	المردود المادي المنخفض للزوج
غير دالة	1.241	3.5	19	4.5	12	2.5	7	الزواج للعيش في مستوى اجتماعي ومادي أفضل
غير دالة	0.850	2.8	15	3.4	9	2.2	6	الخلافاً بسبب نقص القدرة الجنسية
		541		266		275		جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق: أن (الخيانة الزوجية) جاءت في مقدمة معالجة أسباب ظاهرة الطلاق بالمسلسلات المصرية بنسبة 34.8%، وجاءت (اعتماد الزوج على العاطفة دون العقل) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 28.5%، ثم جاءت (الزواج خوفاً من العنوسة) في المرتبة الثالثة بنسبة 15.2%، وجاءت (عدم الإنجاب) في المرتبة الرابعة بنسبة 13.1%، ثم جاءت (الخلافاً الناتجة عن تدخل عائلات الزوجين) في المرتبة

الخامسة بنسبة 12.8%، ثم (المردود المادي المنخفض للزوج) في المرتبة السادسة بنسبة 11.1%، وأخيراً جاءت (الخلافات بسبب نقص القدرة الجنسية) بنسبة 3.1%.

10- الملامح الإيجابية لمعالجة صورة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات:

جدول (11)

اللامح الإيجابية لمعالجة صورة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		امرأة غير متزوجة		امرأة متزوجة		العينة اللامح الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غيردالة	1.873	27.5	149	31.2	83	24	66	ملتزمة في أخلاقها
0.001	4.641	22.4	121	30.8	82	14.2	39	تعاون الأهل والأصدقاء
0.001	5.790	22.2	120	32.7	87	12	33	قادرة على مواجهة المشكلات
0.001	3.855	21.6	117	28.6	76	14.9	41	تحب العمل والكفاح
0.001	8.895	18.7	101	33.8	90	4	11	عصرية تحب التعليم
0.001	4.028	16.1	87	22.6	60	9.8	27	لديها استقلال شخصي
0.001	5.004	13.9	75	21.4	57	6.5	18	طموحة
0.001	4.034	12.6	68	18.4	49	6.9	19	لديها القدرة على اتخاذ القرارات
0.001	8.578	11.6	63	23.7	63	0	0	تدافع دائماً عن الحق
0.001	7.623	9.4	51	19.2	51	0	0	صادقة
0.001	6.201	7.4	40	15	40	0	0	قنوعة
0.001	4.592	7.2	39	12.4	33	2.2	6	قيادية
		541		266		275		جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق: أن (ملتزمة في أخلاقها) جاءت في مقدمة الملامح الإيجابية لمعالجة صورة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات بنسبة 27.5%، و(تعاون الأهل والأصدقاء) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 22.4%، ثم (قادرة

على مواجهة المشكلات) في المرتبة الثالثة بنسبة 22.2%، و(تحب العمل والكفاح) في المرتبة الرابعة بنسبة 21.6%، ثم (عصرية تحب التعليم) في المرتبة الخامسة بنسبة 18.7%، ثم (لديها استقلال شخصي) في المرتبة السادسة بنسبة 16.1%، وأخيراً (قيادية) بنسبة 7.2%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثات حول الملامح الإيجابية لصورة المرأة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظرهن طبقاً للمرأة متزوجة وغير متزوجة؛ والفارق دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة Z المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%. فيما عدا تقارب نسب المبحوثات حول كون المرأة المطلقة (ملتزمة في أخلاقها) وكان الفارق غير دال إحصائياً.

11- الملامح السلبية لمعالجة صورة المرأة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات:

جدول (12)

اللامح السلبية لمعالجة صورة المرأة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		امرأة غير		امرأة متزوجة		العينة اللامح السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	3.723	47.5	257	55.6	148	39.6	109	الغيرة الشديدة
0.001	4.148	23.8	129	31.6	84	16.4	45	الشك
0.001	3.458	15.9	86	21.4	57	10.5	29	لا تهتم بالعادات والتقاليد
0.001	5.821	15	81	24.1	64	6.2	17	سطحية التفكير
0.001	3.071	10.5	57	14.7	39	6.5	18	تهتم بالمظاهر المادية
غير دالة	0.017	9.8	53	9.8	26	9.8	27	لا تتحمل المسؤولية
		541		266		275		جملة من سئوا

يتضح من الجدول السابق: أن الملامح السلبية لصورة المرأة المطلقة جاءت (الغيرة الشديدة) بنسبة 47.5%، ثم (الشك) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.8%، ثم (لا

تهتم بالعادات والتقاليد) في المرتبة الثالثة بنسبة 15.9%، و(سطحية التفكير) في المرتبة الرابعة بنسبة 15%، ثم (تهتم بالمظاهر المادية) في المرتبة الخامسة بنسبة 10.5%، وأخيراً (لا تتحمل المسؤولية) بنسبة 9.8%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثات حول معالجة الملامح السلبية لصورة المرأة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظرهن طبقاً للمرأة متزوجة وغير متزوجة؛ والفارق دال إحصائياً؛ حيث كانت قيمة Z المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 99.9%. فيما عدا تقارب نسب المبحوثات حول كون المرأة المطلقة (لا تتحمل المسؤولية) وكان الفارق غير دال إحصائياً.

12- اتجاهات المبحوثات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق: جدول (13)

اتجاهات المبحوثات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق

الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق		موافق بشدة		الاتجاه العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.7239	2.480	61.7	334	24.6	133	13.7	74	أسباب الخلافات الزوجية التي تقدمها المسلسلات المصرية أسباب حضيقية
0.7459	2.462	61.6	333	23.1	125	15.3	83	الرجل هو السبب في حدوث الخلافات الزوجية المعروضة في المسلسلات المصرية
0.6996	2.458	57.9	313	30.1	163	12	65	تعالج المسلسلات المصرية ظاهرة الطلاق طبقاً للمستوى المادي المرتفع والمتوسط دون النظر للطبقات الفقيرة
0.7750	2.345	53.2	288	28.1	152	18.7	101	قدمت المعالجة للمسلسلات صورة تقليدية للأسرة المصرية المتمسكة بالورث الثقافي التقليدي القائم على العادات والتقاليد
0.8738	1.944	35.5	192	23.5	127	41	222	تكتفى المسلسلات المصرية بعرض الخلافات الزوجية دون أن تقدم حل لهذه الخلافات

الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		موافق		موافق بشدة		الاتجاه العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.8287	1.885	29.2	158	30.1	163	40.7	220	الصورة التي قدمتها المعالجة عن المطلقات ليست هي الصورة العامة للمطلقة المصرية
0.8541	1.878	31.1	168	25.7	139	43.3	234	المرأة هي التي تقوم بإثارة الخلافات الزوجية في المسلسلات المصرية
0.5370	1.258	4.8	26	16.3	88	78.9	427	لم تتمكن المعالجة بالمسلسلات من تقديم من تقديم حلول للمرأة العيلة بعد طلاقها
0.5834	1.251	7.6	41	10	54	82.4	446	المسلسلات قدمت المرأة المطلقة على أنها تعيش حالة من الخوف والفرع من المستقبل
541								جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: أن (أسباب الخلافات الزوجية التي تقدمها المسلسلات المصرية أسباب حقيقية) جاءت في مقدمة اتجاهات المبحوثات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق بمتوسط 2.480، ثم (الرجل هو السبب في حدوث الخلافات الزوجية المعروضة في المسلسلات المصرية) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.462، ثم (تعالج المسلسلات المصرية ظاهرة الطلاق طبقاً للمستوى المادي المرتفع والمتوسط دون النظر للطبقات الفقيرة) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.458، و(قدمت المعالجة للمسلسلات صورة تقليدية للأسرة المصرية المتمسكة بالمروروث الثقافي التقليدي القائم على العادات والتقاليد) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.345، ثم (تكتفي المسلسلات المصرية بعرض الخلافات الزوجية دون أن تقدم حلاً لهذه الخلافات) في المرتبة الخامسة بمتوسط 1.944، ثم (الصورة التي قدمتها المعالجة عن المطلقات ليست هي الصورة العامة للمطلقة المصرية) في المرتبة السادسة بمتوسط 1.885، ثم (المرأة هي التي تقوم بإثارة الخلافات الزوجية في المسلسلات المصرية) في المرتبة السابعة بمتوسط 1.878، ثم (لم تتمكن المعالجة بالمسلسلات من تقديم من تقديم حلول للمرأة

المعيلة بعد طلاقها) في المرتبة الثامنة بمتوسط 1.258، وأخيراً (المسلسلات قدمت المرأة المطلقة على أنها تعيش حالة من الخوف والفرح من المستقبل) بمتوسط 1.251.

ثانياً- اختبار صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالمسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كثافة مشاهدة للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالمسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها، وذلك كما يلي:

جدول (14)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالمسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها

اتجاهات المبحوثات نحو المعالجة		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
0.001	0.0145	كثافة المشاهدة

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالمسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها حيث إنها دالة.

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول ظاهرة الطلاق المقدمة بالمسلسلات المصرية واتجاهات المبحوثات نحو معالجتها".

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها وذلك كما يلي:

جدول (15)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها

اتجاهاتهن نحو المعالجة				المتغيرات
الدلالة	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العدد	
0.05	0.040	0.955	541	مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.955) وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة 95%.

وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى تقبل المبحوثات لصورة المرأة المطلقة التي تعرضها المسلسلات المصرية واتجاهاتهن نحو معالجتها".

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية المتضمنة كلاً من (المرأة "متزوجة/ غير متزوجة"، البيئة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي) وبين طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة. وينقسم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية:

(أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة (متزوجة، غير متزوجة) وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة لصالح غير المتزوجة. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T. Test) وذلك على النحو التالي:

جدول (16)

اختبار (T. Test) لقياس الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة لصالح غير المتزوجة وفقاً للمرأة متزوجة/ غير متزوجة

الدلالة	ت	غير متزوجة		متزوجة		المرأة المتغير
		ع	م	ع	م	
غير دالة	0.172	4.61	11.3	4.21	10.2	طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة (متزوجة- غير متزوجة) طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة لصالح غير المتزوجة، حيث بلغت قيمة ت (0.172) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثات عينة الدراسة (مرتفع- متوسط- منخفض) وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه لقياس الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وذلك كالتالي:

جدول (17)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لقياس الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
0.05	2.11	2.641	3	2.641	بين المجموعات
		18.978	538	5562.543	داخل المجموعات
			541	5542.341	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثات عينة الدراسة (مرتفع- متوسط- منخفض) وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف (2.11) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثات، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (18)

نتائج تحليل (L.S.D) لمعرفة مصدر الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	13.76
متوسط	*0.95	-	-	12.92
منخفض	*0.96	0.12	-	12.80

يتضح من الجدول السابق: أن نتائج اختبار (L.S.D) أكدت وجود اختلاف بين المبحوثات ذوات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.95 لصالح المستوى المرتفع وهو فرق دال عند مستوى 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمنخفض لصالح المستوى المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.96 وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والمنخفض لصالح الأول بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.12 وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

(ج) توجد فروق دالة إحصائياً بين البيئة (ريف- حضر) وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (T. Test) لقياس الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة لدى كل من المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر، وذلك على النحو التالي:

جدول (19)

اختبار (T. Test) لقياس الفروق في طبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وفقاً لمحل الإقامة

الدالة	ت	الحضر		الريف		محل الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
غير دالة	0.161	3.54	10	3.61	11	وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (ريف- حضر) وطبيعة معالجة الصورة التي تقدمها المسلسلات المصرية عن المرأة المطلقة، حيث بلغت قيمة ت (0.161) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05.

مناقشة أهم نتائج الدراسة:

- جاء ارتفاع مشاهدة المبحوثات للمسلسلات بالفضائيات المصرية، فيحرص 75.4% منهن على متابعة هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها 20.4% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها 4.2% منهن، وهو ما يتفق مع تناولت دراسة إنجي خيروت أحمد حمزة (2021) حيث جاء ارتفاع مشاهدة المبحوثين للدراما بنسبة 80%.
- جاء مسلسل (المطلقات) جاء كأهم المسلسلات التي عالجت ظاهرة الطلاق من خلال مشاهدة المبحوثات للمسلسلات، ثم (طلقتك نفسي) في المرتبة الثانية، ثم (زي القمر) في المرتبة الثالثة، و(إلا أنا) في المرتبة الرابعة، وأخيراً (ورا كل باب)، وهو ما يتفق مع دراسة لميس علاء الدين الوزان (2020) حيث تقبل المبحوثات على تناول الدرامي لقضايا المرأة كما في المسلسلات الاجتماعية: "ونحب ثاني ليه، والمسلسل الكوميدي" سكر زيادة"، وقد توصلت إلى أن قضايا المرأة التي تحتاج إلى إعادة نظر في تناول الدرامي وإعطائها مكانتها بشكل كاف، وتمكنها من اتخاذ قراراتها فالمسؤولية تقع على عاتقها وعلى القائمين على الدراما.
- جاء في مقدمة أسباب متابعة المبحوثات للمسلسلات المصرية (تعطيني خبرات عن الحياة الزوجية لكي أتفادي مشكلاتها)، وجاء (التخلص من الشعور بالملل من روتين الحياة اليومية) في المرتبة الثانية، ثم (تقدم واقع الحياة بشكل جديد) في المرتبة الثالثة، و(للتسلية والترفيه عن النفس) في المرتبة الرابعة، ثم (لحبي لممثلين بعينهم أو ممثلات بعينهن، والحصول على معلومات وأفكار جديدة) في المرتبة الخامسة.
- جاءت في مقدمة معالجة أسباب ظاهرة الطلاق بالمسلسلات المصرية (الخيانة الزوجية)، وجاءت (اعتماد الزواج على العاطفة دون العقل) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (الزواج خوفاً من العنوسة) في المرتبة الثالثة، وهو ما يتفق مع دراسة ريهام أبو غبوش (2021) حيث جاءت أسباب الطلاق: الخيانة الزوجية ووجود تصورات ومشاعر عاطفية دون التحكم للعقل، والافتقار إلى العلاقات الإيجابية، وشيوع استخدام الأساليب القاسية في الحوار والنقاش، وأيضاً الإحساس بتقصير الطرف الآخر في كثير من مجالات الحياة الزوجية.
- جاء في مقدمة الملامح الإيجابية لمعالجة صورة المطلقة في المسلسلات المصرية من وجهة نظر المبحوثات (ملتزمة في أخلاقها)، و(تعاون الأهل والأصدقاء) في المرتبة

الثانية، ثم (قادرة على مواجهة المشكلات) في المرتبة الثالثة، و(تحب العمل والكفاح) في المرتبة الرابعة.

- جاءت الملامح السلبية لصورة المرأة المطلقة جاءت (الغيرة الشديدة)، ثم (الشك) في المرتبة الثانية، ثم (لا تهتم بالعادات والتقاليد) في المرتبة الثالثة، وترى الباحثة أن الغيرة حالة إحساس بعدم الأمان، وهي دليل على الحب وهي عبارة عن نار تشتعل في القلب، وتتفاوت الغيرة في الحد بين امرأة وأخرى، فعند بعض النساء تكون الغيرة معتدلة ومقبولة ومعقولة، وعند البعض الآخر تكون زائدة وغير طبيعية وتسبب مشكلات أسرية واجتماعية ومهنية كثيرة، والغيرة حالة من الضعف تحتاج فيها المرأة الى الاحتواء، ولذلك فإن من الأخطاء الشائعة التي يقوم بها الرجل عندما يلمس غيرة زوجته أنه يحاول تهدئتها بمدح كاذب، أو تسويغ غير مقنع، ما يزيد الغيرة اشتعالاً، أو يتهمها بأنها لا تثق بنفسها أو بقله عقلها... وهناك من الرجال من يثير غيرة زوجته من باب المزاح أو الاستفزاز أو محاولة استكشاف مدى حبها له، إن الغيرة المعتدلة التي لا ينتج عنها آثار ضارة، فالمرأة التي لا هم لها سوى تعقب حركات زوجها وتتبع أخباره والتشكك في كل تصرفاته والغيرة من معارفه وأصدقائه، بأفعالها تلك تهدم عرى المحبة والثقة بينها وبين زوجها. ويمكن علاج مشكلة الغيرة بين الزوجين من خلال الابتعاد عن كل سبب مباشر قد يشعل الغيرة المذمومة في نفس الطرف الآخر؛ كأن تتصرف بعض التصرفات التي تثير الشك والظنون... خامساً على الزوج أن يثني على زوجته ويرفع من معنوياتها ويشعرها دائماً بأن لديها صفات جميلة ليست موجودة عند غيرها، ويذكرها بأن الغيرة قد تفقدها ثقتها بنفسها وتهدم بيتها.

- جاءت في مقدمة اتجاهات المبحوثات نحو معالجة المسلسلات العربية لظاهرة الطلاق (أسباب الخلافات الزوجية التي تقدمها المسلسلات المصرية أسباب حقيقية)، ثم (الرجل هو السبب في حدوث الخلافات الزوجية المعروضة في المسلسلات المصرية) في المرتبة الثانية، ثم (تعالج المسلسلات المصرية ظاهرة الطلاق طبقاً للمستوى المادي المرتفع والمتوسط دون النظر للطبقات الفقيرة) في المرتبة الثالثة، و(قدمت المعالجة للمسلسلات صورة تقليدية للأسرة المصرية المتمسكة بالمروروث الثقافى التقليدي القائم على العادات والتقاليد) في المرتبة الرابعة، ثم

(تكتفي المسلسلات المصرية بعرض الخلافات الزوجية دون أن تقدم حلاً لهذه الخلافات) في المرتبة الخامسة، وترى الباحثة أن النظرة الاجتماعية للمرأة المطلقة جاءت من خلال الموروث الاجتماعي؛ فمعظم من ينظرون للمرأة المطلقة بهذه النظرة السلبية المشينة لم يفكروا قط بدوافعهم، وإنما ورثوا هذه النظرة المطلقة من الأهل والمجتمع، وسيدافعون عن هذا الموروث وينقلونه إلى الأجيال القادمة دون وعي، ودون أن يجدوا ضرورة لإعادة التفكير في مظلومية المرأة المطلقة، والأسباب الكثيرة التي تدفع المرأة للطلاق، وكذلك النزعة الذكورية في المجتمع: لا نشفي سرا عندما نقول أن هذه النظرة للمرأة المطلقة تنشأ من سيطرة الذكور الاجتماعية، وتكاد تكون وسيلة انتقام الذكر من كل امرأة ترفضه وتهجره حتى وإن كان وحشاً، والجدير بالذكر هنا أن رسوخ النزعة الذكورية في المجتمع يجعل بعض النساء أكثر شراسة بالدفاع عن الذكورية من الذكور أنفسهم، ومن مظاهر النبذ والرفض الاجتماعي على المرأة المطلقة هو تشويه السمعة والنميمة والقيل والقال، بل وملاحقة المرأة المطلقة على أدق التفاصيل في حياتها بعد الطلاق، وكلام الناس على المطلقة من الأسباب التي تجعل كثير من الزوجات يحتملن الظلم والإهانة والإساءة لسنوات طويلة في بيت الزوجية، هرباً من الطلاق ووصمة العار وكلام الناس، ويقود كلام الناس عن المطلقة إلى أزمات كثيرة في حياتها، من تشويه سمعتها وزيادة التوتر في علاقتها مع ذويها، وربما إجبارها على الزواج للتخلص من كلام الناس، فضلاً عن الآثار النفسية التي تعاني منها المطلقة بسبب كلام الناس، ما قد يدفعها أيضاً إلى زواج جديد بإرادتها للهروب فقط من كلام الناس، هذا الزواج الذي قد يكون أسوأ من الأول، لكن الطلاق فيه أصعب من الأول، ويجب على المرأة المطلقة في ألا تنظر إلى كلام الناس ما دامت ملتزمة بمبادئها الأخلاقية وتصون نفسها، ولا تقوم بما يجعلها تخجل بين الناس أو تطأطئ رأسها، وفي نهاية الأمر لا يصح إلا الصحيح.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

1- الاهتمام من قبل كتاب الدراما بتقديم النماذج الإيجابية للأزواج والعلاقات الأسرية بشكل عام لما في ذلك من تأثير على النشء الذي في طور التربية والشباب المقبل على الزواج وتكوين الأسرة من خلال الاسترشاد بهذه النماذج الإيجابية،

والحفاظ على القيم الأسرية الأصيلة من الحب والانتماء والتماسك الأسري، بدلاً من التركيز على النماذج السلبية وعرض التفكك الأسري والخيانات الزوجية والزواج العريفي بما ينفر الشباب من فكرة الزواج أو يشجعهم على محاكاة ما تقدمه المسلسلات لهم.

2- الاهتمام بالتوعية الدينية والاجتماعية للشباب قبل الزواج حول أسس تكوين الأسرة السليمة، وكيفية مواجهة الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم، وتجنب العنف اللفظي أو البدني في التعامل مع الزوج أو الزوجة والأساليب الصحيحة لتربية الأبناء.

3- على القائمين على صناعة المسلسلات إبراز الجوانب الإيجابية للزواج، وتعريف الشباب بكيفية إتمام الزواج الشرعي من خلال عرضها في المسلسلات المصرية.

4- مراعاة تقديم الصفات الإيجابية التي يرغب الشباب وجودها فيمن يريدون الارتباط به بشكل إيجابي ومرغوب، فمثلاً لا يتم إبراز طاعة الزوجة لزوجها كنوع من أنواع القهر، ولكن يمكن تقديمه على أنه نتيجة الود والتفاهم والحوار البناء بينهم.

5- تعزيز دور المسلسلات المصرية في زيادة الوعي والإدراك بين الشباب بقضايا الخلافات الزوجية وكيفية مواجهتها بشكل إيجابي.

8- العمل على تحسين صورة المرأة من خلال تدعيمها بالأسلوب الأمثل لمواجهة الخلافات الزوجية.

مراجع الدراسة:

(1) Kriaten Auberry Hamilton, "The Effect of Marital conflict and Marital Environment on change in marital status", **Masters thesis** Coolege of Agriculture, University of Kentucky, 2023.

(2) James Iveniuk, Linda J, Waite, Edward Laumann, Martha K. McClintock, Andrew D. Tiedt Marital Conflict in Older Couples: Positivity, Personality, and health, **Journal of family and marriage**, NCFR. 2022.

(3) هند كمال عبد الكريم السيد، "الطلاق المبكر: الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى المطلقات مبكراً"، مجلة كلية الآداب، ع65، ج1، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ص ص 557-587.

(4) ريهام أبو غبوش، "سمات حياة المطلقين وعلاقاتهم قبل الطلاق: دراسة على عينة من المطلقات والمطلقين في الأردن"، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج13، ع1، 2021، ص ص 294-311.

(5) إنجي خمرت أحمد حمزة، "المعالجة الدرامية لظاهرة الطلاق في المجتمع المصري (دراسة تحليلية لمسلسل المطلقات)"، حوثيات آداب عين شمس، مج 49، جامعة عين شمس- كلية الآداب، 2021، ص ص 175-188.

- (6) مجيب الشميري، "علاقة الجمهور اليميني بالدراما التلفزيونية المحلية وأثرها في إدراكه للواقع الاجتماعي"، *مجلة العلوم الاجتماعية*، مج48، ع3، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، 2021، ص ص 67-101.
- (7) نورهان خالد جمال محمد يوسف، حازم أنور محمد البنا، عبد الرحيم أحمد سليمان درويش، "معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج- دراسة تحليلية على قناتي (روتانا ونيل سينما)"، *مجلة بحوث التربية النوعية*، يناير 2020، ص ص 271-295.
- (8) لميس علاء الدين الوزان، "التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ع، 3، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2020، ص ص 323 - 357.
- (9) سحر حسني غريب أحمد، "صورة المرأة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي: الدراما الهندية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2020.
- (10) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. <https://www.capmas.gov.eg>
- (11) حسن عماد مكاي، سامي الشريف. *نظريات الإعلام*، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000، ص 116.
- (12) حسن عماد مكاي، سامي الشريف، *المرجع السابق*، ص 117.
- (13) أسماء السادة المحكمين:
- أ. د / اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
 - أ. د / جمال عبد الحي النجار: أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات)- جامعة الأزهر.
 - أ. د / سوزان القليني: أستاذ بقسم الإعلام وعلوم الاتصال- كلية الآداب- جامعة عين شمس.
 - أ. د / محمد مهني: أستاذ الإعلام- جامعة القاهرة.
 - أ. د / منى عبد الجليل: أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد- كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات)- جامعة الأزهر.
 - أ. م. د / سلوى سليمان: أستاذ مساعد الإعلام وعلوم الاتصال- كلية الآداب- جامعة عين شمس.
 - د. مؤمن جبر عبد الشايف: مدرس الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

References

- Kriaten Auberry Hamilton, "The Effect of Marital conflict and Marital Environment on change in marital status", **Masters thesis** Coolege of Agriculture, University of Kentucky, 2023.
- (2) James Iveniuk, Linda J, Waite, Edward Laumann, Martha K. McClintock, Andrew D. Tiedt Marital Conflict in Older Couples: Positivity, Personality, and health, **Journal of family and marriage**, NCFR. 2022.
- Alsayid, H. (2017). "altalaq almubakkri: aldughut alnafsiat fi daw' baed almutaghayirat ladaa almutalaqat mbkran", majalat kuliyyat aladab, jamieat Suhaj, kuliyyat aladab, 65(2): 557-587.
- 'Abu Ghbush, R. (2021). "simat hayat almutliqin waealaqatihim qabl altalaqi: dirasatan ealaa eayinat min almutalaqat walmutliqin fi Al'urdun", almajalat allearabiat fi aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 1(4): 294-311.
- Hamza, E. (2021). "almuealajat aldiramiyat lizahirat altalaq fi almujtamae almisrii (dirasat tahliliat limusalsal almutlaqati)", hawliaat adab Ain shamsa, jamieat Ain shams- kuliyyat aladiab. 49(3).
- Alshumiri, M. (2021). "ealaqat aljumphur alyamanii bialdirama altilifizyuniat almahaliyat wa'atharuha fi iidrakih lilwaqie alaijtimaeii", majalat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Alkuayt, majlis alnashr alealmi, 3(2): 67-101.
- Yusif, N. (2020). "muealajat al'aflam alsinyamayiyat liqadaya almar'at fi qanun al'ahwal alshakhsiat waealaqatiha biaitijahat alfatayat nahw alzawaji- dirasatan tahliliatan ealaa qanaatay (rutana wanil sinma)", majalat buhuth altarbiat alnaweiat.
- Alwazan, L. (2020). "altanawul aldiramii liqadaya almar'at wa'adwariha alaijtimaeiat fi almusalsalat almisriati, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, jamieat Alqahira, kuliyyat Al'ielam. 3(1): 323 - 357.
- 'Ahmed, S. (2020). "surat almar'at fi aldirama al mudablajet waealaqatuha bi'idrak alfataat aljamieiat liwaqieiha alaijtimaeii: aldirama alhindiat nmwdhjan", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Damyat, kuliyyat altarbiat alnaweiat, qism al'ielam altarbawi.
- Makawi, H. (2000). nazariaat al'ielami, markaz jamieat Alqahira liltaelim almaftuhi.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 69 January 2024 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.